المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-11-2005 العـــدد : 12100
الصفحـات : 21 المسلسل : 71

# قادة سياسيون وخبراء ومفكرون يباركون زيارة ولي العهد القاهرة

## ◆ صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المصري: الزيارة لبلورة موقف عربي تجاه قضايا المنطقة

قادة القيادة السعودية والمصرية متواجدة بقوة □ أرشيف الجزيرة

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - عثمان أنور:

تتجه أنظار المراقبين والخبراء والمفكرين والمهتمين السياسيين من كافة دول العالم إلى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى القاهرة ولقائه الرئيس حسني مبارك حيث تحتل المباحثات التي يجريها سمو ولي العهد في القاهرة أهمية خاصة نظرا للملفات والقضايا الساخنة التي يشهدها الشارع العربي سواء في الملف السوري وتقرير ميليس والتداعيات التي أحدثها هذا التقرير أو الملف الفلسطيني والتطورات الحاصلة الآن أو ما يجري في العراق ومستجدات الاوضاع بعد إقرار الدستور العراقي والى جانب الملفات البالغة الأهمية التي يبحثها ولي العهد تكتسب الزيارة اهميتها ايضا لكونها أول زيارة يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى القاهرة بعد توليه ولاية العهد في المملكة.

حول الزيارة والمباحثات التي تشهدها القمة السعودية المصرية استطلعت الجزيرة آراء نخبة من السياسيين والخبراء والمفكرين.

## ◆ د. مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب: انسجام الرؤى السعودية والمصرية يعزز العمل العربي المشترك

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 14-11-2005 العـــدد : 12100

الصفحـات : 21 المسلسل : 71


يؤكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المصري أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان تاتي في ظروف استثنائية وبالغة الدقة حيث يبحث مع شقيقه الرئيس حسني مبارك تطورات الأوضاع العربية والدولية والقضايا الملحة سواء في سوريا أو العراق وفلسطين حيث يضع ولي العهد السعودي والرئيس مبارك جل اهتمامهما في دفع مسيرة العمل العربي المشترك. ويضيف الشريف أن الدوائر السياسية العربية والعالمية تنظر باهتمام بالغ إلى القمة السعودية المصرية وما تسفر عنه من نتائج تصب في تفعيل العمل العربي المشترك والتأكيد على الثوابت العربية فيما يتعلق بالتطورات الحادثة في سوريا أو القضية الفلسطينية والملف العراقي؛ فلقاءات القمة السعودية المصرية تعد محركا رئيسيا للقرار العربي الموحد وتعلي من المصلحة العربية وتصبو إلى تحقيق الاهداف العربية التي تتطلب موقفا عربيا موحدا. ويشير رئيس مجلس الشورى إلى أن القمة تاتي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين المملكة العربية السعودية ومصر وهي تؤكد على مدى الانسجام في الرؤى والمواقف والتطلعات حيال التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية.

أما الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب فيرى ان زيارة ولي العهد الأمير سلطان إلى القاهرة تاتي في توقيت مهم بالنسبة إلى القضايا العربية الراهنة خاصة بعد تقرير ميليس الذي اشعل الموقف في المنطقة هذا بالاضافة إلى ما احدثه ستار القولاذي على الحدود السورية وما يتعلق بالداخل العراقي إلى جانب القضية الفلسطينية بالطبع والتي تمر ايضا بمرحلة خطيرة بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة والتفاهمات الامنية بين الجانبين المصري والاسرائيلي كل هذه القضايا تتطلب موقفا عربيا لمواجهة التحديات فالمباحثات السعودية المصرية تتطلع إلى استقرار سوريا وعدم تعرضها لاية اعتداءات أو قرارات بفرض الحصار.

كما يتردد بعد تقرير ميليس الذي احدث حالة من التوتر ليس بين لبنان وسوريا وحسب بل في المنطقة بأكملها كما تكتسب المباحثات المصرية السعودية اهميتها على صعيد الازمة العراقية في التأكيد على الثوابت العربية في هذا الشأن واهمها دعم ارادة الشعب العراقي واستقلاله خاصة بعد اقرار الدستور كما تؤكد المباحثات تلبية مطالب الاشقاء الفلسطينيين في نشدان الهدوء والاستقرار ومنع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ووقف عمليات الاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل للكوادر الفلسطينية هذا إلى جانب ان المباحثات ستعطي دفعه كبيرة بلا شك للعلاقات الثنائية التي تمثل - في رأي - نموذجا للتعاون العربي حيث ترتبط مصر بعلاقات قوية مع المملكة وهذه العلاقات تضرب بجذورها في اعماق التاريخ رؤى منسجمة.

**د.محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري السابق: ولي العهد الأمير سلطان له مواقفه المعبرة عن الثوابت العربية**

**د.مفيد شهاب وزير شؤون مجلس الشورى: زيارة ولي العهد لتوحيد الرؤى العربية في مواجهة التحديات الخارجية**

**إبراهيم شكري رئيس حزب العمل: القمة السعودية المصرية تصب في صالح الشعوب العربية**

**الخبير الاستراتيجي اللواء طلعت مسلم: مواقف الأمير سلطان نابعة من مواقف المملكة الثابتة**

ويؤكد الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب السابق أن القمة تاتي من اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية للعرب وأول هذه الأهداف منع أي عدوان أو اعتداءات على بلد عربي هو سوريا خاصة بعد تقرير ميليس والتأكيد على الثوابت العربية في القضية الفلسطينية بضرورة توفير الحياة الأمنية والمستقلة في دولة فلسطينية ومنع الاعتداءات الاسرائيلية.

وعلى مستوى الأوضاع في العراق تهدف السياسة السعودية والمصرية إلى تحقيق الاستقلال وانسحاب القوات الامريكية وعدم تفتيت الدولة فالسعودية ومصر تتمتعان برؤية منسجمة تجاه القضايا التي تهم المنطقة لوجود روابط تاريخية بين البلدين وهذه الروابط في تطور وتنامي وزيارة ولي العهد الأمير سلطان تعمق هذه الروابط في مختلف المجالات.

ويرى الدكتور مفيد شهاب وزير شؤون مجلس الشورى ووزير التعليم العالي السابق أن زيارة ولي العهد الامير سلطان تمثل دفعة قوية للعلاقات السعودية المصرية خاصة ان ولي العهد الأمير سلطان له مواقفه السابقة تجاه مصر وقد تحمل العديد من المساهمات الخاصة لدعم التعليم في مصر منذ ان كان النائب الثاني في المملكة وله اياديه البيضاء في العديد من المجالات. واضاف شهاب ان الزيارة تاتي وسط احداث سياسية عاصفة في سوريا والعراق وفلسطين وهذه الاحداث تتطلب وتنسيق المواقف العربية ولذا تمثل الزيارة مبادرة من قبل ولي العهد لبلورة الموقف العربي تجاه هذه القضايا. ولان المواقف المصرية والسعودية تتسم دائما بالانسجام وتوافق في الرؤى تاتي القمة التي يتم فيها بحث مجمل القضايا والتصدي للأخطار المحيطة بالمنطقة فالساحة السورية واللبنانية تشهد تصاعدات لردود فعل تقرير ميليس الذي خلق توترات جديدة بالمنطقة اضافة إلى التوترات الحاصلة في الساحة العراقية والفلسطينية وهذه التطورات تستدعي موقفا حازما ورؤية موحدة شجاعه ويتطلب مبادرات قوية لهذا جاءت زيارة ولي العهد الامير سلطان للقاهرة فالمباحثات السعودية المصرية تاتي في اطار التنسيق وسعي البلدين الدائم والمستمر تجاه مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والدفاع عن المصالح العربية العليا.

### متغيرات عديدة

ويؤكد إبراهيم شكري رئيس حزب العمل أن الساحة العربية حاليا تشهد متغيرات عديدة يتطلب مواجهتها حيث غلبة منطق القوة في العلاقة بين امريكا وسوريا والعراق ولبنان وهذا المنطق مرفوض من قبل المملكة ومصر اللتين تتعاملان مع الولايات المتحدة الامريكية بمنطق الندية والعلاقات التكاملية ومن هنا تاتي زيارة ولي العهد السعودي الامير سلطان

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-11-2005 العـــدد : 12100
الصفحـات : 21 المسلسل : 71

إلى القاهرة لمواجهة الأخطار التي تحدث بالمنطقة خاصة في سوريا والعراق وفلسطين وولي العهد السعودي يحرص على التوافق العربي ويؤكد الثوابت العربية والتصدي لأية مخاطر أو تهديدات يمكن أن تتعرض لها دولة عربية ما كما أنه رجل سياسي محنك وقدير ويدعم مواقف المملكة المنسجمة مع المواقف والرؤى المصرية ويدرك أن الدولتين مصر والسعودية هما قاطرة المنطقة، لذا فالقمة السعودية المصرية سوف تلقي نتائجها المباشرة وغير المباشرة على كل ما فيه صالح الشعوب العربية والاسلامية ويصد أخطار يمكن أن تواجه سوريا أو العراق وفلسطين.

ويرى الخبير الاستراتيجي اللواء طلعت مسلم أن الزيارة التي يقوم بها ولي العهد الأمير سلطان تعد الأولى له بوصفه ولياً للعهد ولكنه كان طوال مسيرته مشاركا ومتابعا ويقدم رؤاه ومواقفه تجاه قضايا المنطقة أو تجاه العلاقة الثنائية المميزة مع مصر. والمواقف السياسية التي ينطلق منها ولي العهد الأمير سلطان متواصلة مع مواقف الملك عبدالله ومعبرة عن سياسة المملكة بأسرها والتي تقدم المبادرات تلو المبادرات بهدف لم الشمل العربي وتوحيد المواقف والرؤى للتصدي للتحديات الخارجية. وسياسة المملكة الدائمة تؤكد الثوابت العربية سواء في فلسطين أو العراق أو سوريا أو أي بلد عربي آخر. ولا ننسى قيام المملكة بتقديم كافة أنواع الدعم للقضية الفلسطينية بما في ذلك الدعم السياسي والاقتصادي والاعلامي والمبادرات التي قدمها الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تنم عن رؤية عربية مفادها أن العرب يرفضون المساومة على حقوقهم وثوابتهم، فزيارة الأمير سلطان للقاهرة بشكل خاص وللمنطقة بشكل عام تأتي ضمن موقف المملكة الذي لا يتجزأ من الموقف العربي الحريص على سلامة المنطقة واستقرارها وعدم السماح بتهديد سوريا أو التلويح لها بسلاح المقاطعة كذلك رفض أي اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين وايضا تأكيد استقلال العراق وعدم السماح بتجزئته أو تفتيته؛ فالزيارة تسعى لدعم الحقوق للشعوب العربية والحفاظ على ثوابتها.